

معرض العراق الدولي للكتاب

دورة هادي العلوي

على أرض معرض بغداد الدولي

الفترة من ٧-١٧ كانون الأول ٢٠٢٢

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

العدد (٦) السنة العشرون- الاثني (١٢) كانون الأول ٢٠٢٢

افتتاحية الملحق

الأبيض والأسود قدر الكتاب ورفعته

عن إعلان معرض

العراق الدولي للكتاب

بمناسبة لحظة تأمل، أو توقف ضروري، أو استثناء على الوقت، يأتي إعلان معرض العراق للكتاب وسط تدفق الحياة الملونة التي تعج بكل شيء دفعة واحدة غير مبالية. لم يعد الأسود والأبيض يشيران إلى عالم تقادم عهده، أو عصر قال كل مالدیه. إنهما لا يقدمان مادة مسلية للذاكرة، إنما هي دعوة للتوقف، والتريث، والانسحاب الاختياري من لهات الوقت العابر نحو تلك الأعماق، التي لم تتح لنا الظروف سير أغوارها. وهذه الأعماق المجيدة مخبأة هناك بين تراصف الكتب على الرفوف. فالأسود والأبيض هما قدر الكتاب وسره الخفي الذي يتجاوز أغراءات الألوان إلى روعة المضامين.

بالعادة يحمل أي كتاب في صفحته الأولى معلومات بهذين اللونين، وتحيلني هذه الصفحة دائماً إلى إشارة خفية للقارئ؛ أن يوغل رويداً في عالم سينبض بين يديه مثل كائن حي، ما أن ينهك في سطوره حتى ينتفس. كان الأبيض والأسود، لوان يمنحان الحياة ذلك البطء السعيد، سيما وأن الناس احتفظوا بسحر يومياتهم عبر صور نحت الألوان جانباً لصالح هذين اللونين.

والمفارقة أن ذلك الزمان، ورغم عجزه عن استعراض كل الألوان؛ كان بعيداً عن التزييف. لأن البشر عاشوا يوميات ليست افتراضية؛ حيث التواصل الاجتماعي هو تواصل العيون والقلوب والأرواح. والناس نقرأ كتباً لا يرميها التامم لابن أمام أعينهم، بل تأتي نتيجة مراقبة أفعال القراء بالحديث عن كتاب يطبع ظلالة عليهم شيئاً فشيئاً مع نمو الأيام. كان المؤلف والقارئ يصنعان المعرفة سوياً دون تظاهر أو تناقض مفتعل في تبادل مسل ومبهر للأدوار.

الحضور في أروقة المعرض في بغداد فرصة رائعة لعيش الحياة كما هي؛ حيث المؤلف والقارئ والكتاب أشياء حقيقية في عالم واقعي، ظلت صامدة أمام سيلان غزو الشاشات الذي يجري بلا هوادة.

مرحى لبغداد وأهلها، مرحى للكتاب ومؤسسة المدى، ولكل الشباب الذين ما زالوا يقاومون تسطح الحياة وتداعياها بكرنفالات تحثي بالمعرفة والفن والجمال، تحثي بالكتاب والمؤلف والناشر والأسود والأبيض.

شهد الراوي

معرض الكتاب يستقطب أجيالاً مختلفة من الباحثين عن الثقافة والمعرفة

المجالس الأدبية أيام الأبيض والأسود تمت مناقشتها في ندوة ككل، تحدث فيها مازن الغبان وصديق الربيعي وادارها عادل العرداوي بتنظيم من امانة بغداد. وختامها مسك كما يُقال بجلسة شعرية وقرءات لموفق محمد، كاظم الحجاج وطالب عبد العزيز وادارها زعيم نصار. وفي كل يوم خلال أيام معرض هادي العلوي هناك، حفلات لتواقيع الكتب في الجناح الخاص بهذه الفعالية، والإضاءة على الكتاب قرب الديكورات القديمة حيث أيام الأسود والأبيض.

ادارها د.خليل الشكري ونظمتها بيت الحكمة. وللقصبة العراقية القادمة حصة في الندوات وجلسة ادارها الروائي محسن الرملي، وقصص وورشته لمعهد غوته حيث من كان في هذه الورشة حاضرا تحدثوا عن هذه التجربة وكيف استطاعوا من كتابة ونشر قصصهم بعد دخولهم في الدورة. وبالتأكيد فإن شخصية المهرجان هادي العلوي، تمت مناقشة افكاره وبالتحديد عنوان "الصين في فكر هادي العلوي" بتواجد الفكر السوري فراس السواح ود.طه جزاع ود.محمد القيسي وادارها د.علي المرهج، حيث دار نقاش حول هذا الموضوع.

وقدمت مسرحية الارنب الجائع حيث امتألت قاعة الندوات بالحاضرين، من صغار الأعمار والحافظ الكبير لمعرفة ما يدور في هذه المسرحية، حيث كانوا فرحين بأن يعيشوا هذه التجربة. البداية من الندوات حيث كانت جلسة شعرية لضيوفنا من سلطنة عمان مع الموسيقى التي رافقتهم والشعراء هم محمد طراطاس، ومحمد العبري وعبد الرزاق الربيعي وانتهت أمنة محمود. وايضا كانت هناك ندوة بعنوان الجماعات الهاشمية.. الواقع والمعالجات وتحدث فيها د.سلام عبد علي ود.محمود حسن ود.شيرين محمد كاظم

عامر مؤيد

في خامس ايام معرض العراق للكتاب ومع بداية الاسبوع الحالي، توافدت العوائل العراقية للتجول بين اجنحة الكتب وايضا لحضور الفعاليات التي تستضيفها القاعة الرئيسية للندوات. وبداية معرض الكتاب تكون منذ الصباح حيث رياض الاطفال والمدارس الابتدائية الذين قدموا للتجول في اروقة المعرض، ليس هذا فقط بل من اجل شراء القصص الخاصة باعمارهم وايضا دفاتر الرسم التي غالبا ما تكون للاطفال رغبة تجاهها.

مناقشة موضوعة الصين في فكر هادي العلوي

زين يوسف

تصوير محمود رؤوف



منه الصينيون ان يرشحوا له شخصا يحل محله ويرضي دينه ويرضي خلقه ولان الشيخ كان صديقا للعلوي فطرح عليه الامر وكان الامر في وقته مناسبة للعلوي لانه كان قد قرر "الهجرة من البلد وكان معلما ابراهيم الخواص المتصوف المعروف يقول لي لا تمكث في بلد اكثر من اربعين يوما".

وعن المدى الذي يمكن من خلاله ان تربط بين الحضارة الصينية والحضارة العراقية القديمة عبر شخصية وكتابات وفكر هادي العلوي تحدث الدكتور المختص في الحضارات القديمة محمود القيسي وقال "هل من الممكن ان نجد من خلال فكر هادي العلوي التقاء ما بين الديانات الصينية القديمة والديانة الاسلامية"، اعتقد ان السؤال للوهلة الاولى صادق على اعتبار ان اقدم ارتباط بين الحضارة الصينية القديمة والعالم الشرقي بشكل عام هو 200 قبل الميلاد مع بداية طريق الحرير التاريخي اما النظرة الاسلامية عن الصين فكانت كناية عن البعد والانقطاع.

وبين ان "الديانات تحتوي على ثلاثة اركان رئيسية وهي العقائد والطقوس والاخلاق فهل هناك نقاط التقاء عن طريق الاركان الثلاثة"، والسؤال هو هل كان العلوي يقصد في مؤلفاته هذا الامر؛ بطبيعة الحال لا يمكننا ان نجزم.

المفكر قد يكون من اخر سلالة المفكرين المتصوفة الذين انتهجوا التصوف سلوكا وفكرا وطريقا للحياة. وذكر "ان التجربة الصينية لهادي العلوي ربما حدثت عن طريق المصادفة البحتة، فالشيخ جلال البغدادي الحنفي كان في الصين يلقي دروسا في اللغة العربية فلما عاد الى بغداد طلب

منهج البحث الغربي الحديث الذي يعتمد الصرامة العلمية والدقة في تقصي المعلومات". وعن تجربته مع الصين وهادي العلوي تحدث الدكتور طه جزاع قائلا "عندما اتحدث عن هادي العلوي يرد الى ذهني وصف له بأن هذا الانسان يعيش في اللاسكان وفي اللازمان هذا الانسان

المعلومات الخاصة بالعلاقات الصينية العربية من وجهة نظر الصين وحين قرأت هذا الفصل في كتاب العلوي وجدت انه قد كفى ووفى وقال ما يجب قوله وجمع ما يجب جمعه من معلومات بطريقة اكااديمية منضبطة يستخدم فيها المنهج العلمي وهادي العلوي من الشخصيات الفكرية القليلة الذي اتقن

بعد الحديث عن تصوف هادي العلوي في ندوة سابقة استضافت قاعة الندوات جلسة بعنوان "الصين في فكر هادي العلوي"، تحدث فيها الدكتور فراس السواح والدكتور طه الجزاع والدكتور محمود القيسي وادار الندوة الدكتور علي المرهج. وعن سبب ترجمة العلوي لكتاب التاو والصين في كتاباته تحدث السواح وقال "الحديث عن هادي العلوي حديث ذو شجون ولا يمكن الإحاطة بفكر مفكر كبير مثل هادي العلوي، ما يؤسفني هو انني لم التق بهادي العلوي ابدأ على الرغم من انه عاش في سوريا طويلا وكنا نتبادل التحيات عنه عبر الاصدقاء المشتركين، وعندما نشر كتابه "المستشرق الصيني" قرأته ولكن كان يتوجب علي ان اقرأه مرة اخرى".

وأضاف "بعد ان اقمتم في الصين سبع سنوات لكن عندما علمت بهذه الندوة قمت بقراءة الكتاب بشكل سريع وتوقفت عند فصلين والفصل الاول هو العلاقات الصينية العربية عبر التاريخ لاني عندما كنت في الصين طلبت من طالب لي ان يحصل لي على جميع

منهاج المعرض ليوم الاثنين 12/12

الوقت	الفعالية	المتحدثون	مدير الجلسة	الجهة المشرفة
2:00	الأسباب الخفية وراء انحسار وصول الكتاب العراقي الى العالم.	أ. عمر السراي أ. علي قاسم أ. محمد هادي	أ. نصير حيدر لازم	جمعية الناشرين والكتبيين في العراق
3:00	اصحاب الهمم التمكن والانخراط في المجتمع قوانينهم، النساء، الاحوال المعيشية، التعليم، الخدمات ..	أ. موفق الخفاجي أ. شهد اكرم أ. ابو الحسن محمد أ. الاء حسيب أ. شمس احمد (المتترجمة هيفاء كفاح)	أ. منة الله ظاهر	
4:00	شعراء رواد بأصوات معاصرة وموسيقى	د. حازم الشمري يقرأ لبدر شاكر السياب أ. علياء المالكي تقرأ لنازك الملائكة أ. حسين السلطان يقرأ لعبد الوهاب البياتي أ. حسين المخزومي يقرأ لبلند الحيدري	الشاعر منذر عبد الحر	الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق
5:00	المرأة في فكر هادي العلوي	د. نادية هناوي	د. نهلة الندوي	
6:00	مقاهي أيام الأبيض والأسود	الحاج محمد الخشالي أ. عادل العرداوي	أ. رفعت عبد الرزاق	
7:00	عرض مباشر (الدحيح)	أ. احمد الغندور	أ. عماد الخفاجي	



اليوم الدحيح في معرض العراق للكتاب

يستضيف معرض العراق للكتاب، صانع المحتوى المصري احمد الغندور المعروف باسم «الدحيح»، وذلك في الساعة السابعة مساء. و احمد وليد محمد الغندور هو باحث وصانع محتوى يوتيوب مصري، اشتهر باسم الدحيح نسبة لاسم قناته على اليوتيوب وهو أحد البارزين في مجال تبسيط العلوم أو العلم الشعبي. درس علم الأحياء في كلية العلوم في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وهو الآن باحث ماجستير في جامعة هونغ كونغ. وستقام الجلسة الخاصة بالدحيح في قاعة الندوات الرئيسية، حيث بالامكان ان تكون احد الذين يطرحون سؤالاً عليه.

حديث عن الرواية وكيفية كتابتها في معرض العراق للكتاب محسن الرملي: على الكاتب أن يكون ممثلاً ويجيد الشخصيات لينا هويان: الأدب هو الابن المدلل للذاكرة وبالحكايات يشفى العالم

أكدت ان "العنوان ليس صعباً لكنه مرحلة من الكتابة بحد ذاته اما الشخصيات فانا جئت من بيئة ثرية بالاسماء غير المعروفة وقد اعتمدت الاسماء الحقيقية لعدة سلطانات كاسم "كطنة الكنج"، وكان والدها شيخ عرب السردية وقام بغزو الجزيرة السورية في الفرات وكان لأول مرة يرى القطن وبياضه وعندما عاد وجد زوجته قد انجبت بنتاً بيضاء فاسماها "كطنة"، وقد تسببت "كطنة" لاحقاً بمعارك وحكايات وذكرها الكثير من المستشرقين، وهي كانت بطلة احدي قصصي.

اما في موضوع نهاية الرواية وهل يتم تحديد وقت لها تحدثت لينا هويان قائلة "مثلاً اترك الفكرة تطاردني غالباً الابطال هم من يختارون النهاية، وانا اقوم بالتحضير للفصل الاخير بعدة طرق واحياناً اقوم بالاستراحة قبل كتابته، فكتابة الرواية شيء وكتابة الفصل الاخير شيء اخر او هو عالم اخر وبالتأكيد لدي طقوس معينة لهذا الامر ابسطها ان اسمع الى موسيقى معينة ذلك الامر".



انا واثناء الكتابة اتقصص الشخصيات واعيشها وان كان هناك حوار فانطقه بشكل تمثيلي من اجل ان تكون الشخصية صادقة، ويكون اختياري للمواضيع التي تعلقني ولدي ما اقوله في تلك المواضيع كما حدثت في رواية "ذئبة الحب والكتب".

وبخصوص اختيار عنوان الرواية واسماء الشخصيات لينا هويان



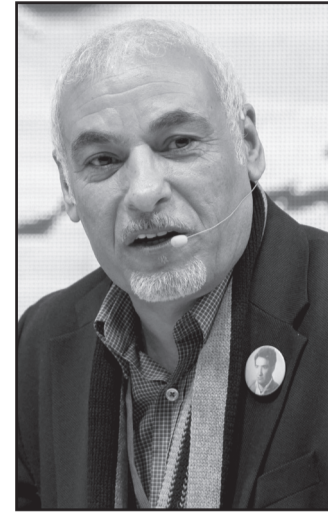
معين فاعتقد ان هذا الموضوع لا يستحق الكتابة".

ويعطي الرملي امراً مهماً لمن يريد الكتابة، قائلاً ان "الكاتب عليه ان يكون ممثلاً ويجيد تقمص الشخصيات لهذا

لكن دافعي للكتابة هو ان هناك شيئاً عندي اريد قوله هذا وهو الهدف الرئيس عندما يكون لدي شيء تجاه قضية معينة او مكان او زمان وان كنت مرتاحاً دون ان اكتب في موضوع

سنوات، فكتابة الرواية بالنسبة لي كالاتعداد لاطروحة الدكتوراه، واقل عمل يستغرق سنتين من البحث واعداد المعلومات ومن ثم ابدأ الكتابة".

واضاف "انا لا اكتب من اجل الكتابة



□ زين يوسف
تصوير: محمود رؤوف

الندوات الادبية مستمرة في معرض العراق الدولي للكتاب وهذه المرة استضافت قاعة الندوات الروائية السورية لينا هويان محسن الرملي في ندوة عنوانها «كيف نكتب الرواية - قصة ولادة فكرة حتى الجملة الاخيرة»، والتي ادارها الاعلامي صالح الحمداني.

وعن كيفية كتابة الرواية قالت الرواية لينا هويان "دائماً اقول ان الموضوع هو الذي يطاردني ولا اطارده وهو الذي يختارني ولا اختاره، الذاكرة هي المسؤولة عن كتابة الرواية والادب هو الابن المدلل للذاكرة وبالحكايات دائماً يشفى العالم، ونحن لا نكتب دون ذاكرة ثرية وخصبة، والعثور على الموضوع هو رهن طبقات الذاكرة التي يملكها الكاتب وتكون احياناً بشكل غير واع، والذاكرة كلما احتوت على تراكمات وطبقات وكان الكاتب مصغياً جيداً ومنصتاً مخلصاً لما يدور حوله

جلسة شعر وموسيقى عمانية في معرض العراق الدولي للكتاب



لسرى
يكره العشاق ان فشلوا
وكثيراً يكره الشعراء.
وكان ختام الجلسة مسكاً عمانياً

حبيباً، مع الشاعر العماني محمد
العبري حيث قرأ من شعره، ومنه:
«نزل القصيدة يحمل الذكر معه
خلع الضلوع لكي يمد الاشرع

فانسل فيها يستضيء نجومه
كي يهتدي المعنى ويستكث زوبعة
لم يدر ان العمر ربح عاقري
حتى استفاق وراح يدمع».



□ بسام عبد الرزاق
تصوير: محمود رؤوف

ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي العماني الذي اقامه الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، وبالتزامن مع معرض العراق الدولي للكتاب، اقيمت جلسة شعرية بعنوان «احتراف بالوفد الثقافي العماني الذين اسعدوا بغداد والمعرض بوجودهم الزاهي»، الشاعرة والناقدة د. سعيدة خاطر بدأت الجلسة بقراءة قصيدة كانت قد كتبها قديماً في رثاء الشاعر الكبير نزار قباني، وذكرت انها ابتعدت في الأونة الاخيرة عن الشعر واهتمت كثيراً بمشروعها



النقدية، وجاء من قصيدتها:
«أتدري لماذا نحبك نحن النساء؟
بدون حدود بدون رياء
لأنك انبتت ريش القوافي وأمنت

عشب الفضا والغياي
وقلت اصهلي يا خيول الانوفة
فوق مروجي اصهلي ولا تخافي».

الشاعر عبد الرزاق الربيعي الذي كان حاضراً ضمن الوفد العماني، قال ان هذه الايام العمانية التي نعيشها في بغداد تعد من الايام المميزة، وقرأ نضاً شعرياً ومنه:
«بين الجوانح كربلاء تلتنظي
ومن الشدائد في تنحب زينب
كم من طفوف في محرم حزننا
راحت من الدعم المعفر
امشي على جمر الدائمة حافياً
وأكل من حبر الفرات واكتب
النار خلفي والحريق بمهجتي».

الشاعر والروائي العماني محمد قرطاس، وعلى عادة الشعراء بدأ حديثه بقشبة جمالية، ان قال انني سأقرأ ربع نص ومن ثم نصف نص

دار الرافدين والعناوين المختلفة في معرض الكتاب



□ عامر مؤيد
تصوير: محمود رؤوف

تعد دار الرافدين للنشر والتوزيع من اهم الدور التي تشارك في معرض العراق للكتاب دورة هادي العلوي.

ودار الرافدين في ركن كبير من الجهة اليمنى عند دخولك القاعة الرئيسية للمعرض، سنجدها بمئات العناوين منها ما صدر سابقاً ومنها ما صدر خلال السنوات القليلة الماضية.

وبالتأكيد فان مثل دار الرافدين لا يدخل مناسبة مهمة كمعرض الكتاب دون اصدار عناوين جديدة يراها القارئ عند زيارته لجناحهم المميز بالوان اغلفة الكتب وتصاميمها.

المفكر د. عبد الجبار الرفاعي اصدر عدداً من الكتب ومنها الدين والظلم الانطولوجي وكتب عنه الكاردينال د. لويس ساكو بطريرك الكلدان الكاثوليك «قرات بتمعن وشغف كتاب د. عبد الجبار الرفاعي «الدين والظلم الانطولوجي» ولم اتمكن من التوقف فانجذبت الى قراءة الكتاب بالكامل، انه سفر مشوق يحمل بين طياته قلباً وجدانياً مفعماً بالحب والايمان.

وفي دراسات الأدب العراقي القديم صدر كتاب

دور نشر عربية تشارك العراقيين أيام الأسود والأبيض

□ تبارك عبد المجيد
تصوير: محمود رؤوف



والدولي للكتاب، قائلاً ان «المعرض هذا العام يستحق أن يطلق عليه معرض دولي للكتاب»، مشيداً بالتصميم العام للمعرض والترتيب الملفت والمحفز لاستقطاب عدد أكبر من الزوار. وعبر عن تفاعله بالاقبال النسوي خاصة في جانب التنظيم، «من الفرح ان نجد هناك نساء متطوعات باعداد جميلة، وهذه نقطة نجاح تحتسب للقائمين، من ناحية مراعاة الجندر وتوفير حيز للنساء».

وفي الختام ذكر أن «معرض العراق الدولي للكتاب، اسم مهم وله صدى واسع وسمة جميلة، فكان من المهم أن تكون متواجدين من الكويت مع بقية الدول العربية، تحت مظلة هذا المعرض».

وتقدير ليهاب القيسي على دقة التنظيم الذي ظهر بشكل مشرق ومشرق عكس صورة جميلة وواقعية عن هذا البلد، اضافة الى ما قدمه من تسهيلات لاصحاب الدور والناشرين».

وعن سبب موافقته بالمشاركة في هذا المعرض، يقول، ان «القارئ العراقي يأتي بالمرتبة الاولى دولياً وعربياً في موضوعة القراءة»، واصفاً شعب العراق بأنه «متعطش للقراءة دائماً، وهذا ما يحفزنا اليوم كدور عربية على المشاركة، فيما يعتبر فرصة لمعرفة تطلعات هذا الشعب وتوجهاته الثقافية، وعليه بنيت الاصدارات الجديدة بما يتناسب مع الذوق العام».

وبدوره يشيد احمد سمير من دار العصر

شهد معرض بغداد الدولي للكتاب، المنعقد على أرض معرض بغداد، مشاركة واسعة من قبل العديد من الدور العربية، التي اغنت حضورها بعناوين تحاكي رغباتهم الفكرية والثقافية. ومن دار ارشاد انطوان، قدم ابلي سفور شركه للقائمين بتنظيم معرض العراق الدولي للكتاب، من قبل مؤسسة المدى..

ويضيف في حديثه مع (المدى) اننا «حريصون على المشاركة في كل دورات المعرض المنطلق من قبل هذه المؤسسة»، موجهاً «تحية شكر

إصدارات جديدة في معرض الكتاب

□ مصطفى وحدان

في معرض العراق الدولي للكتاب «دورة هادي العلوي» فان دور النشر المختلفة سواء العراقية او العربية تزيت روفها باصدارات حديثة للقارئ العراقي.

ومن هذه الاصدارات الجديدة الكتاب المهم لعالم النفس السيوسري ومؤسس علم النفس التحليلي كارل يونغ وهو كتاب ضخيم بثلاثة اجزاء صدر عن دار الحوار السورية تحت عنوان (نيتشه، زرادشت) وهي (مخلص العصر الحديث) (اسفار الخير والشر) (الحلم.. الواقع.. الحكمة.. الجنون) ويتضمن هذا الكتاب محاضرات القاها كارل غوستاف يونغ على مدى خمس سنوات (١٩٣٥-١٩٣٩) حول كتاب «هذا تكلم زرادشت ودرس فيها كارل يونغ بشكل دقيق وفاحص كل الجوانب التي تتعلق بهذا الكتاب استطرادات كارل يونغ الموسعة والكثيرة تجعل من كتابه هذا موسوعة فكرية تتجاوز التحليل النفسي إلى معلومات وأفكار في الفلسفة والأدب والميتولوجيا، والأديان الرسمية وغير الرسمية، بالإضافة إلى بعض القضايا السياسية أحياناً».

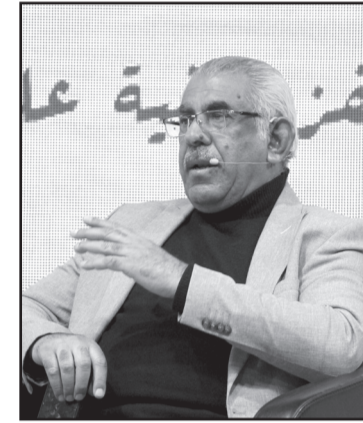
ومن الاصدارات الحديثة أيضاً وعن المركز الثقافي للكتاب هو كتاب (الحياة مشيا على الاقدام، فن السعادة واعادة بناء الذات) لعالم الاجتماع الفرنسي دافيد لوبروطون وبترجمة الاساذ القدير فريد الزاهي ويدرس فيه لوبروطون البشرية التي تحولت حسب رأيه قعودة في مكانها وتعاني الياس مللاً فلزوم الناس مكانهم امام شاشات هواتفهم المحمولة وحواسيبهم او تلفزاتهم، او امام مقود سيارتهم او في مكباتهم، اضحى هذا الامر من الهومو الصحية العمومية الكبرى لقد غدا الجسد سكونياً وموضع حمل المرء من نشاط الى اخر بحركته في حده الانسي وذلك بفضل اللجوء الى آليات تقنية تعوض النشاط البدني، بهذا المعنى يكون الشغف بالمشي تقويض هذا النزوع الى النبات والخضوع للتقنيات وما دام هذا الشغف احتفاءً بالجسد والحواس والعواطف واستثارة للشخصية بأكملها، فهو بعيد ربط الانسان بذاته وبالاحساس بالوجود.

كذلك فان رواية البيضاء القاتلة من الاصدارات الحديثة ايضا وهي لروبرت غالبريث وهو الاسم المستعار للكاتبة البريطانية الشهيرة ج.ك. و. وبلغ مؤلفة السلسلة الاشتهر (هاري بوتر) والتي صدرت عن دار نوفل وتتناول الرواية احدى المغامرات الجديدة لكورموران سترايك الذي تناولته غالبريث في عدة روايات شهيرة منها (نداء الكوكو) و(مهنة الشر) و(ودودة الحرير) التي صدرت جميعا عن دار نوفل للنشر. وفي مجال الفن صدر عن دار خطوط وظلال كتاب (متحف في كتاب، اضاءات على تاريخ وتطور الفن التشكيلي الحديث في العراق) ويتناول الكتاب مجموعة الابراهيمية الكبيرة كنموذج لهذا التطور قام الدكتور حسنين الابراهيمية بتأليف واعداد هذا الكتاب الضخم ويتناول الجزء الاول منه مرحلة التأسيس والريادة والجامعات الفنية.



القنوات التلفزيونية على ترددات الأبيض والأسود!

□ مصطفى وحدان
تصوير: محمود رؤوف



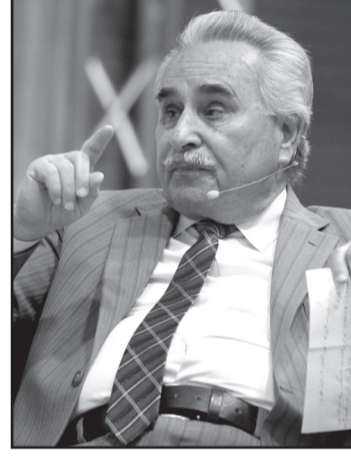
على قاعة معرض العراق الدولي للكتاب اقيمت ندوة بعنوان (القنوات التلفزيونية على ترددات الأبيض والأسود) والتقت فيها د. شذى العاملي بالمرجع العراقي جمال محمد والمخرج صالح الصحن.

وبدأت الجلسة بحديث عن تلفزيون العراق باعتباره يملك اول بث تلفازي في الوطن العربي عام ١٩٥٧، وعن قصة الحصول على منظومة البث التلفزيوني الاول باللونين الأبيض والأسود والتي كانت ضمن معروضات شركة (باي) البريطانية.

وقال الصحن عن ذكرياته في بدايات تلفزيون الأبيض والأسود والكيفية التي دخل فيها التلفزيون الى العراق وساعات البث المباشر والتي لم تكن تتجاوز الثلاث ساعات في اليوم الواحد تنقسم بين الاخبار والرياضة.

مما يتسبب بعدم التوافق بين النص والموسيقى». وعن ذكرة الابيض والاسود استعرض الصحن عدداً من البرامج التي أنت بعد الفترة السوداء والبيضاء مثل برنامج العلم للجميع لكامل الدباغ وركن الهواة لكمال عاكف والسينما والناس لاعتقال الطائي وعدد كبير من البرامج الأخرى». اما المخرج جمال محمد فاشار الى قضية مهمة تخص الكتابة في الدراما، حيث يؤكد انه «تم استسهالها كثيراً خاصة بعد فقدان الخيرة من كتاب الدراما في العراق مثل معاذ يوسف وفاروق محمد وعلي حسن البياتي».

كانت موجودة في ذلك الوقت واول دخول للفيديو وعن صعوبة عدم وجود مونتاج للفيديو في ذلك الوقت حيث كانت تنقل مسلسلات الابيض والاسود على البث المباشر وتحدث عن بعض المواقف التي كانت تواجههم اثناء بث المسلسلات والتي كان بعضها مضحكا مثل سقوط لحي وشوارب بعض الممثلين اثناء البث». وكثيره هي مشاكل البث التلفزيوني، حيث يذكر الصحن ان «من مشاكل البث المباشر للمسلسلات كانت تسيان النص اثناء التمثيل او تحرك الكاميرة وعدم التوافق بين الفرق الموسيقية التصويرية التي كان يتم وضعها خارج كادر التصوير



وعن امكانية وقدره مذبذبي تلفزيون العراق بالابيض والاسود كشف جمال محمد عن «عدد من المخرجين الاوائل مثل عدنان الربيعي وسعدون باش عالم والموسيقي منير بشير وناظم الصغار وغيرهم». كما تحدث عن انواع الكاميرات التي

حملة الـ16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة في معرض الكتاب

□ بسام عبد الرزاق
تصوير: محمود رؤوف



طالبات في صف السادس الابتدائي يحضرن الدوام الدراسي وهن حوامل!»، وبيّنت عبد الرضا ان «القانون يتعامل مع الزواج خارج المحكمة باعتباره جريمة، لكن تطبيق القانون لا يشمل جميع المتورطين بهذه الجريمة وتصل عقوبة هذا الامر الى السجن ثلاث سنوات ولا تزيد عن خمس سنوات»، مبيّنة ان «القضاة يوضعون امام الامر واقع في تسجيل الزواج الذي يجري خارج المحكمة»، وكشفت ان «هناك عوائل لا تلقى بالقضاء مقابل ثقة عمياء برجال الدين في حالات الزواج، والتي اصبحت مهنة يمارسها حتى غير رجال الدين لانها اصبحت مهنة لهم ويستفيدون منها مادياً، مقابل كسل لدى الناس بالذهاب الى اجراء عقد الزواج في المحاكم». واكملت ان «مقترحات التعديل التي تجري على قانون الاحوال الشخصية تضر بالمواطن اكثر من فائدته»، وذكّرت ان «هناك استهانة بالجانب الصحي في عملية عقد الزواج خارج المحكمة ويتسبب بالكثير من المشاكل الصحية التي تؤدي للعوق والوفاة».



بسبب الزواج المبكر، وهناك حالات غير منطقية في الزواج المبكر والذي يحدث خارج المحكمة اذ هناك

اقيمت على قاعة الندوات الكبرى في معرض العراق الدولي للكتاب ندوة حول «اثر التعليم على تطوير وبناء الفتيات ودوره في الحد من ظاهرة الزواج المبكر»، بالتزامن مع حملة الـ16 يوماً الدولية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات، قدمت فيها المحامية مروة عبد الرضا وادارتها الناشطة النسوية ايناس جبار. وفي بدء الجلسة قالت مديرتها السيدة ايناس جبار ان قضية العنف ضد المرأة تحتاج الى تضافر جهود واسعة للحد من هذه الظاهرة.

المحامية مروة عبد الرضا، قالت انه «حين نتحدث عن الحق يجب تعريفه او لا، الذي هو مصلحة يحميها القانون وبالتالي من حقي ان اعيش لان القانون يحمي هذا الامر، ويجب التعريف بالحقوق التي يحميها القانون ومنها قانون الاحوال الشخصية»، لافتة الى ان «قانون الاحوال الشخصية يحمي الاسرة والمرأة والرجل والطفل وهو من افضل القوانين في المنطقة»، وتابعت ان «المادة 57 من القانون تعطي الافضلية للطفل وليس له علاقة بالوقوف مع المرأة ضد الرجل»، لافتة الى ان «الزواج عقد وتم تعريفه هكذا في القانون ويتحدث عن غايتين، هما النسل ورابطة الحياة المشتركة وهناك امكانية اضافة شروط على ان لا تتعارض مع الشرع، والنساء احياناً تضيف شروطاً شفهائية منها اكمال الدراسة، وبالامكان توثيقها ضمن شروط العقد وعلى النساء الاستفادة من هذا الامر». وتابعت انه «في فترة كورونا هناك طالبات طب اجبرهن ازواجهن على ترك الدراسة، لذلك الشروط القانونية ضرورية لحماية وضمان حقوق المرأة، وهناك شروط في عقد الزواج ومنها اتمام العقل واكمال الثامنة عشرة من العمر، ويمكن للقاضي ان يأذن بزواج المجنون على ان يأتي بتقرير طبي يثبت ان زواجه لا يضر بالمجتمع».

واوضحت ان «مجلس القضاء الاعلى يعلن دائماً عن عدد حالات الطلاق وعليه ان يذكر ايضا اعمار المطلقين لكي يشعر المجتمع بخطورة الذين ينفصلون

جوانب توعوية بمشاركة وزارة الداخلية في معرض الكتاب



□ زين يوسف
تصوير: محمود رؤوف

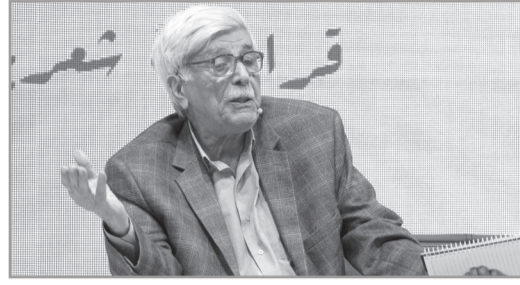
الشائعات وقسم الشرطة المجتمعية والذي يستمر بتوزيع البروشورات التوعوية والتثقيفية على زوار المعرض». وازداد ان «الموظفين في القسم يقدمون جملة من التوصيات الخاصة بموضوع الشائعات كما تضمنت المشاركة توزيع مطبوعات الدائرة مثل مجلة «الداخلية» وصحيفة «الحارس» ومجلة «شروطنا» على زوار المعرض بالإضافة الى عرض مؤلفات ملاكات الوزارة التخصصية من كتب نوعية تخدم شريحة الباحثين».

لايت كاطم ايضا من قسم العلاقات والاعلام ذكر ان «وزارة الداخلية تستمر بالمشاركة في هذا الحدث الثقافي المهم من خلال دائرة العلاقات والاعلام حيث يضم جناحنا العديد من الاصدارات التي عاجلت الامور القانونية وبعض المعالجات التي تشمل الانحرافات السلوكية كقضايا الابتزاز وغيرها بالإضافة الى قضايا الامن المجتمعي من خلال اصدارات عديدة لمنسوبي الوزارة». وبين ان «الاصدارات شملت العديد من الكتب والنشرات التوعوية والتي تستهدف فيها الوزارة توعية المجتمع وهو دور اخر تقوم به وزارة الداخلية للحد من كل السلوكيات السلبية والسلوكيات الاجرامية والتي بالامكان الحد منها من خلال توعية المجتمع من قبل الوزارة».

تشارك وزارة الداخلية في معرض العراق الدولي للكتاب بجناح خاص داخل القاعة الكبرى ولمعرفة ما تقدمه الوزارة للزائرين تحدثت (المدى) مع موظفي قسم الاعلام في الوزارة.

رسول عبد العباس من قسم العلاقات العامة قال ل(المدى) «بشكل مستمر تشارك دائرة العلاقات والاعلام في معرض العراق الدولي للكتاب ممثلة بقسم العلاقات العامة ويتواجد أقسام الدائرة الأخرى ومنها قسم محاربة

أمسية شعرية تختتم خامس أيام معرض الكتاب



الكثير، حيث قدم بعضاً من قصائده التي لاقت استحسان الحاضرين خاصة وانها تمثل تعويضا حقيقيا عما تمر به البلاد من الم وويلات.

ومن البصرة الفجاء، حيث السياب المؤسس لمدرسة الشعر الحر في الأدب العربي، جاء الشاعر العراقي الكبير كاظم الحجاج ليشترك جمهوره ومحبيه وايضا زوار المعرض، جزءاً من شعره.

شعر الحجاج الذي تميز منذ اول كتبه واستمر في هذا التوجه حتى اصبح اليوم هو ايقونة للشعر في العراق والمنطقة العربية ايضا.

والامسية الشعرية التي ادارها الشاعر زعيم ناصر، تواجد فيها الشاعر البصري، ابن ابي الخصيب طالب عبد العزيز الذي يحكي الحب والمرأة في الكثير من قصائده.

تجربة طالب هي درس للكثير من الشعراء، وبالخاص في الاجيال الاخيرة، لما يكتبه من قصائد من جانب واعتزازه بالشباب ودعمه الكبير لهم في جانب اخر.

مع الشعر اختتم اليوم الخامس لمعرض الكتاب، واليوم نبدأ بفعاليات سادس أيام معرض «هادي العلوي» بامسيات وفعاليات اخرى.

□ عامر مؤيد
تصوير: محمود رؤوف

»

يعرف عن العراق منذ الزمن البعيد اهتمامه الكبير بالشعر، وكيف لشعرائه ان بقوا في ذاكرة الاجيال رغم مرور السنوات تلو السنوات.

»

فلن يُحى اثر المتنبي، السياب والجواهري، وامتداد الشعر في بلاد النهرين يستمر من جيل لآخر، وما تواجد الاجيال المختلفة سوى لتسليم الراية فيما بينهم.
امامي معرض العراق للكتاب تستمر وفي اليوم الخامس كان الختام مع قراءات شعرية لكوكبة من شعراء العراق، ومن بايل الجنائن المعلقة، ومركزها الحلة، قدم الشاعر موفق محمد ليقدم من شعره

عرض مسرحي لرياض الأطفال والمدارس الابتدائية

حفزهم من تلقاء أنفسهم ان يهتموا بالتعليم وان يؤدوا عروضهم بأجمل صورة.

وتشيد برحرص الاهالي وحماستهم تجاه ان يكون أطفالهم جزءاً من المشاركة في فعاليات هذا المعرض واصفة ذلك بقولها «كانوا متحمسين أكثر من أطفالهم».

من جانبها عبرت ريتاج، احدى طالبات روضة الثقلين، (عشرة أعوام)، عن فرحتها الشديد بحضورها الأول مع زملائها في الروضة ومدساتها اللواتي حرصن على مشاركتهم، واصفة ما رأت من الكتب بأنها «سحرية».

وبينت ان الكتب ذات الطابع الخيالي للأطفال وذات الطابع الكارتوني والروايات القديمة هي أكثر ما لفت نظرهم، متمنية ان تكون لها زيارة أخرى في السنين القادمة.

اما من دار الثقافة العراقية للأطفال فتقول مها طالب، وهي فنانة رسوم توضيحية، ان «دار الثقافة هي دار رائدة بمشاركة الطفل في هكذا مناسبات، واليوم هي حاضرة ضمن معرض العراق الدولي للكتاب الذي ساهم في احتضان فعاليات الطفولة».

وبدورها وجهت سارة محمود، عضو في دار ثقافة الطفل، شكرها من القلب الى مؤسسة المدى على دعمها للطفل من خلال تضييق مساحة واسعة للطفل العراقي سواء بفعاليات مسرحية او في وجود دور خاصة بمواد تهم الطفل العراقي.

وتضيف ان «وجود الطفل اليوم في معرض العراق الذي تفوح منه رائحة الكتاب يوفر دعماً لهم ويعزز ثقافتهم الفكرية إضافة لزيادة ثقافتهم في انفسهم»، داعية بقية «المدارس ورياض الأطفال الى أن يوفروا رحلات لأطفالهم وان يسمحوا لهم بالمشاركة».



□ تبارك عبد المجيد
تصوير: محمود رؤوف

مع بداية اليوم الخامس من معرض العراق للكتاب، تجلس الطفلة ريتاج على مقعد في الصف الأول، من امام مسرح معرض العراق الدولي للكتاب، لتتأمله بحماس عرضاً مسرحياً قدمه اقرانها.

ويحضر مجموعة من رياض الأطفال وبعض المدارس الابتدائية، انطلقت فعاليات المسرح بمشاركة، تضمنت عروضاً للمسرح والشعر والغناء إضافة الى فعاليات خاصة بالرسم.

وتقول هبة، وهي مديرة روضة الثقلين الاهلية الواقعة في منطقة الكريعات، انها «مواظبة على المشاركة دائماً في هكذا محافل»، مبيّنة ان هناك «ضرورة لتواجد الأطفال في هذه التجمعات الثقافية الحرة، فالتعلم في الصغر

كالنقش في الحجر»، واكدت «سنحضر اليوم بمجموعة أخرى من الأطفال ايضا»، وعن مشاركتهم في اليوم الخامس ذكرت، «قدمنا عروضاً شعرية من قبل

أطفال روضتنا، ساهمت فيها مجموعة من الأطفال، والقصائد لشعراء كبار»، مشيرة الى «وجود صعوبات بتحفيظهم هكذا قصائد في هذا العمر، لكن استخدام أسلوب الحماس في التعليم،

الفن الإيراني .. «المنمنمة» حاضرة في أروقة معرض الكتاب



معرض الكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى لأول مرة والتجربة كانت ناجحة بالنسبة لنا، مبيّنا انه «سكنون من المشاركين في النسخ القادمة للمعرض وبشحنات اكبر».

واشار الى ان «زوارنا مختصون بالفنون ويهتمون بالخط والزخرفة والعمارة والاكسسورات الإيرانية»، لافتاً الى ان «الثقافة الإيرانية لها جذور تاريخية وثقافية قبل الاسلام وتتميز ايران بالعمارة والزخرفة والمنمنمات الفارسية التي تحكي عن الاساطير».

فيما تنقل السيدة فام أحمد، رايها اثناء تجولها في معرض الفنون الإيرانية، ل(المدى)، قائلة «جذبني عرض الزخرفة الإيرانية في البازار، الفن الإيراني له اشكال مختلفة وتمثيله في المعرض رائع».

«المنمنمة» هي فن إيراني عبارة عن صورة مزخرفة في مخطوط وقد اشتهرت بها المخطوطات البيزنطية والفارسية والعثمانية والهندية وغيرها».

وقال الموظف في دار ايران والنشر الإيرانية، علي قيس، ل(المدى)، «تتوفر في البازار الاعمال اليدوية والتي تشهد اقبالاً كبيراً من الناس خصوصاً من النساء، وتوجد اكسسوارات نسائية تحمل لمسة فنية فارسية وايضا صور وبوسترات صغيرة واقلام الخط والاحبار».

واكد توفر كراسات تعليم الخط الفارسي والخط العربي ولوحات عمل فارسية ولصقات وصور لشخصيات الفن الإيراني في الجناح.

احمد درويش جاء من ايران عبر دار الثقافة والفن الإيراني تحدث ل(المدى) عن هذه التجربة، وقال «تشارك في

□ نبأ مشرق
تصوير: محمود رؤوف

»

ضمن تنوع فعالياته، يحتضن معرض العراق الدولي للكتاب، مختلف الثقافات والفنون ومنها الإيرانية، التي حظيت باهتمام الزوار، لاسيما الاعمال «المنمنمة» منها، وهو ما تتميز به الثقافة الإيرانية».

»

معرض العراق الدولي للكتاب



منهاج توافيق الكتب

الثلاثاء 2022/12/13			
اسم الدار	الوقت	الكتاب	المؤلف او المترجم
دار العالي	PM 4:00	رائحة الوقت	هاشم مطر
مؤسسة أبجد	PM 5:00	تشرين الغريب	ابتهال كسار
دار سطور للنشر والتوزيع	PM 6:00	اللغة البابلية	محمد العطار
مؤسسة أبجد للترجمة والنشر والتوزيع	PM 7:00	في جوف يدي	بدرو إنريكس

الاثنين 2022/12/12			
اسم الدار	الوقت	الكتاب	المؤلف او المترجم
مكتبة منشورات نصوص	PM 2:00	بداية على وشك النهاية	إحسان محمود
مؤسسة أبجد للترجمة والنشر والتوزيع	PM 3:00	ربما كان سواي	حاتم الصكر
الكا	PM 4:00	روضة الاشواق ومهرجان العشاق	د. يوسف اسكندر
مؤسسة أبجد للترجمة والنشر والتوزيع	PM 5:00	الشفرة التأويلية	د. رائدة العكيلى
دار مسكلياني	PM 6:00	خبز على طاولة العم ميلاد	محمد النعاس
دار المتوسط	PM 7:00	ماكيت القاهرة واعمال اخرى	طارق امام